ما دلالات جرائم مليشيا الإخوان بشبوة؟ وكيف تواجهها قيادة الجنوب؟

سياسيون: جرائم الإخوان تبرهن مدى الكره ضد الجنوب وشعبه

تفاصيل حرب إخوانية ضد مواطني شبوة

الأمناء قسم التقارير:

تواصل مليشيا الإخوان الإرهابية المحتلة لمحافظة شبوة إظهار الأدلة التي تكشف وجهها الإرهابي، وقد تجلّى ذلك في توسّع ارتكاب الاعتداءات والانتهاكات ضد المدنيين.

وفي اعتداء جديد، اعتدت مجموعة من عناصر مليشيا الإخوان التابعة للشرعية اليمنية في بيحان بشبوة، على مواطن وهشّمت سيارته.

وبدأت ملابسات الواقعة بدعوة المواطن (محمد رزق سنيد) الجناة إلى إفساح الطريق للمارة، قبل الاعتداء عليه بأعقاب البنادق حتى فقد الوعي، وتكسير سيارته، وسرقة هاتفه الشخصي.

وكشف المواطن الضحية أن العناصر الإجرامية تتبع مدير أمن بيحان الإخواني المدعو عبدربه صالح الوعل، مُطالبًا بمساءلة الجناة.

وارتكبت مليشيا الإخوان، منذ احتلالها الغاشم على شبوة في أغسطس من العام قبل الماضي، عديد الجرائم والاعتداءات ضد المواطنين الجنوبيين الأمر الذي فضح الوجه الإرهابي لهذه المليشيا المارقة.

كره الجنوب وشعبه

بدورهم، أكد سياسيون ومحللون أنّ: «تفاقم جرائم الإخوان ضد مواطني شبوة، وهي اعتداءات تدرَج في إطار جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، أمر تسعى من خلاله مليشيا الاخوان إلى تحقيق كثير من الأهداف الخبيثة والمشبوهة».

وقالوا: «تحاول مليشيا الإخوان إخضاع وإذلال الجنوبيين وفرض حالة من القمع ضدهم، ونشر الرعب في كافة أرجاء الجنوب لا سيّما شبوة لضمان بسط الاحتلال على المحافظة الغنية بثروة نفطية ضخمة».

واضافوا: «مليشيا الإخوان تلعب على وتر استفزاز الجنوبيين في محاولة لإرباك الأوضاع على الأرض لخلق حالة تصعيدية لاستغلالها بالتمادي بنشر عناصرها الإرهابية على الأرض، وبسط أكبر قدر من النفوذ بشبوة، بالإضافة إلى ان جرائم الإخوانية تبرهن على حالة الكره والطائفية التي تحملها المليشيا التابعة للشرعية اليمنية ضد الجنوب وشعبه، بما يعبّر عن أنّ معركة هذا الفصيل موجهّة في الأساس ضد الجنوب وشعبه.

وتابعوا: «تمادي جرائم الإخوان يُحتّم على القيادة الجنوبية المتمثلة في المجلس الانتقالي الجنوبي بضرورة تكثيف التحركات التي تجابه هذا الإرهاب الغاشم بما يضمن وأد هذه الاعتداءات وحفظ دماء الجنوبيين بالإضافة إلى ضرورة العمل على محاسبة قيادات وعناصر تنظيم الإخوان على هذه الاعتداءات سواء من فعلها بشكل مباشر أو حرّض عليها أو من أفسح المجال أمام ارتكابها».

حرب إخوانية

السياسيون أشاروا إلى ان: «السلطة الإخوانية المحتلة لشبوة لا تفوّت فرصة تجاه تأزيم الوضع المعيشي هناك، بما يمثل استهدافًا خبيثًا ومروّعًا لحياة المواطنين، ضمن حرب الخدمات التي تشنها شرعية الإخوان ضد الجنوب».

وقالوا: «أحد صنوف تردي الخدمات بشبوة يتمثّل في تجاوز أزمة نفاد الحبر في مطابع إدارة الجوازات والمرور بعتق حاجز الشهر، وسط تجاهل سلطة الإخوان بشبوة لتوقف المطابع عن العمل».

واكدوا ان: «مصدر بالجوازات كشف عن تعطل إصدار ألف بطاقة ورخصة سير مدفوعة الرسوم لأكثر من شهر لغياب الحبر».

واكملوا: «تلك الأزمة، التي قد تصنّف بأنّها أقل صور المعاناة، تعبر عن الأعباء التي تعاني منها شبوة في ظل ما تمارسه السلطة الإخوانية من أزمات واسعة النطاق رغم مما تملكه شبوة من ثروة نفطية ضخمة تضمن للمواطنين حياة آمنة ومستقرة».

واستطردوا: «حرب الخدمات التي تشنها الشرعية تهدف لإغراق الجنوب بين براثن الكثير من صور الفوضى المجتمعية الشاملة التي تستهدف هدم ما حقّقه الجنوب من مكتسبات خلال الفترات الماضية».

ونوهوا إلى أن «حزب الإصلاح يحاول إلهاء الجنوبيين وشغلهم بمحاولة التصدي للأزمات المعيشية وكبح جماح الأعباء الحياتية وجعل جام التركيز منصبًا على مواجهة هذه الأوضاع، للتأثير على الجهود الدؤوبة الرامية إلى تحقيق الهدف الجنوبي الأسمى وهو استعادة دولة الجنوب كاملة السيادة».

واشاروا إلى أن «تمادي شرعية الاخوان بصناعة الأعباء على الجنوبيين يمثل سكبًا للزيت على النار، خصوصا وان الشرعية، المخترقة إخوانيًا، تلعب على وتر إثارة غضب الجنوبيين واستفزازهم معيشيًا وخدميًا».

واختتموا أحاديثهم بالقول: «الاحتجاجات التي هزّت الجنوب مؤخرًا، في أكثر من محافظة دليل على أنّ الجنوبيين قد فاض بهم الكيل جرّاء الأعباء المهولة التي تحاصرهم بسبب سياسات الإهمال الخبيثة التي تتبعها الشرعية الإخوانية».

كيف فقدت مأرب اليمنية جهود دولة الإمارات بجبهات القتال؟

مليشيا الإخوان اتفقت مع الحوثي نكاية بالتحالف

الأمناء عن الواقع الجديد:

دولة الإمارات العربية المتحدة تلك الدولة الشقيقية في الدم والعروبة أصبحت في لحظة عدوا لدودا لما بات يعرف «حزب الإصلاح» فرع التنظيم الدولي لجماعة الإخوان المسلمين باليمن، فمنذ انطلاق عاصفة الحزم التي أعلنتها عدد من الدول العربية وتصدرتها المملكة العربية السعودية لم تتأخر إمارات الخير والعطاء لحظة واحدة في إنقاذ البلاد من المد الإيراني الحوثي والذي كان يلتهم المحافظات الواحدة تلو الأخرى وبلغت القلوب عنان السماء وكادت أن تسقط البلاد في يد إيران.

فنبرت وتصدت صقور وطائرات وجنود دولة امارات الفداء لهذه المليشيات الكهنوتيه الرجعية وأوقفتها عند حدها، فكانت ضربات دولة الإمارات موجعة للمليشيات الحوثية مما جعلها بحالة ذعر وفرار وانقضت عليها المقاومة من جميع المحافظات ولعل محافظة مأرب اليمنية أحد تلك المحافظات التي كان الحوثي فيها قاب قوسين أو أدنى من اجتياحها وجعلها ولاية إيرانية تتبع نظام الفقيه بإيران.

ولأن الدم والعروبة عامل مشترك بين الشعبين تقدمت صقور إمارات الخير وشاركت جواً وبحراً وبراً جنبا إلى جنب لتسجد بذلك ملحمة أسطورية مشتركة، فكان لدولة الإمارات دور بارز وفعال في جميع المحافظات التي تم تحريرها وكانت مأرب اليمنية أحد تلك المحافظات، فشارك جنود دولة الإمارات مع ابناء وقبائل مأرب جنبا الى جنب للتصدي للحوثي وتمكنوا من تحرير محافظة مأرب اليمنية ولتتقدم القوات المشتركة وتطارد مليشيات الحوثي الا تخوم صنعاء كل ذلك بفضل التكتيك والاسناد الذي قدمته دولة الامارات العربية المتحدة.

لكن الصورة فيما بعد تغيرت نتيجة الاملاءات والتدخلات الخارجية لجماعة الإخوان المسلمين، أغضبها ما حدث من نصر تاريخي وأوعزت إلى مليشياتها وعناصرها المنتشرة بمحافظة مأرب اليمنية الى ضرب قوات التحالف العربي وخاصة جنود دولة الامارات المشاركين في عملية التحرير، فأبرمت مليشيات الاصلاح الاخوانية اتفاقاً مع حليفها الجديد وعدوها السابق ميليشيات الحوثي وكل ذلك نكاية بالتحالف العربي

محمد بن زايد يستقبل شيوخ ووجهاء قبائل مأرب

وتضحيات وانتصارات دولة الامارات، ونتج عنه اكبر خيانة عرفتها البلاد وهي قصف القوات الاماراتية بمحافظة مأرب والتي ذهب ضحيتها عشرات الشهداء والجرحى من جنود دولة الامارات، ولتصبح هذه الحادثة ذكرى أليمة للتحالف العربي وكل ابناء الوطن العربي الرافضين للمد الايراني الإخواني بالمنطقة.

وبعد كل هذه الأحداث ساقت مطابخ جماعة الإخوان باليمن حملات إعلامية شعواء ومضللة ضد الدعم الإماراتي بمحافظة مأرب ومطالباتهم بالرحيل، وهو ما حدث بالفعل وانسحبت دولة الإمارات من محافظة مأرب اليمنية قبل عدة أعوام ليحدث رحيلها فراغا ألقى بظلاله على أبناء محافظة مأرب وجعل محافظتهم فريسة سهلة للمليشيات الحوثي نظراً للدور الذي كانت تقوم به القوات الإماراتية وتوفيرها لغطاء جوي وبري لمديريات المحافظة.

وها نحن اليوم وقد سارت الأمور إلى ما لا يحمد عقباه وتندم الجميع على رحيل دولة الإمارات وصبوا جام غضبهم على جماعة الإخوان بمأرب التي كانت مشاركة بالخيانة مقابل تسليم المحافظة للمليشيات الحوثية وليطلق بعدها محافظ المحافظة سلطان العرادة تصريحا بأن مأرب خسرت جهود دولة الإمارات وهو ما جعل المحافظة فريسة سهلة لجماعة الحوثي القادمة من كهوف مران. نقول مقولة الشاعر «وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر» وتفتقدون إمارات الخير والفداء فأرونا ماذا أنتم فاعلون يا إخوان اليمن؟